" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "

ملخص بحث عن :
الخصائص المعرفية والمزاجية للطالبات ذوات صعوبة في التعلم فى علاقتها بالأداء على مهارة اللغة

اعداد :د. عواطف محمدمحمدحسانين
أستاذ مساعد بكلية التربية بسوهاج
قسم علم النفس التربوى

مشكلة البحث :

لقد اهتم بعض علماء النفس بالعمليات المعرفية كالتفكير، واللغة ، وحل المشكلات ، وتكوين المفاهيم ، ومعالجة المعلومات Processing information ، وكان جيروم برونر Jerome Bruner من أوائل من أبدى اهتماماً ملحوظاً بالعمليات المعرفية فحاول الكشف عن طبيعتها والتعرف على طرق تنميتها .

ويشير " برونر " (١٩٦٧) فى مجال النظرية المعرفية إلى أهمية استعداد التلميذ للتعلم والرغبة فى المعرفة والفهم واتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها .

ومن الملاحظ أن الاطفال لا يتعلمون جميعاً فى سرعة واحدة ولا هم يقومون بردود فعل مشابهة ازاء أساليبنا التعليمية ، ولقد انصب اهتمام علماء النفس والمربين فيما مضى على الفروق العقلية أكثر ما انصب على الفروق المزاجية ، وليس ذلك بعجيب مادمنا لا نستطيع تجاهلها ومادامت حصيلتها ترك أثراً مباشراً فى الاعمال التى يمارسها الفرد .

ان معرفة الفروق الفردية القائمة بين التلاميذ معرفة واضحة سمة أساسية لكل مرب كفء ، ويشير " آرثر هيوز ، اى هيوز " (١٩٨٢) اننا نجد فى اكثر الصفوف على الاقل تلميذاً أو أكثر يسببون ازعاجاً خاصاً ، وهؤلاء هم الاطفال الذين لا يكون تعلمهم المدرسى مرضياً فى هذا المجال أو ذاك . فقد يكونوا بطيئين فى اكتساب المعرفة أو خرقاء

awkward فى تنشئة مهارة من المهارات أو ميالين لاتباع سلوك اجتماعى خاص ، ولدينا على الأقل ثلاثة من الاطفال الصعاب : الطفل المتخلف bakward والطفل الرعبال clumsy والطفل المشاكس Troubes-ome .

ان هذه الأنواع الثلاثة ليست أنواعاً جامعة مانعة بأى حال من الاحوال ، وواقع الامر ، ان كثيراً ما يكون أحد الاطفال صعباً فى كل ناحية من نواحيه لاسيما حينما تعود أسباب المشكلة إلى اضطراب انفعالى .

ان أطفالاً كهؤلاء نشاهدهم مع هذا فى أحسن المدارس ،وحتى فى الصفوف التى يديرها أكثر المعلمين موهبة ، ولابد من الاشارة إلى جانب الأنواع الثلاثة السابقة نجد بعض الاطفال غالباً ما ينشأون نشأة غير تامة دون أن يكونوا متخلفين ، فمن الاطفال النابهين جداً من لا يدرسون وفقاً لقابلياتهم الذهنية مما يؤدى إلى صعوبة خاصةفى التعلم .

ونظراً لحداثة موضوع صعوبات التعلم ولعدم توافر المراجع والدراسات العربية حول هذا الموضوع ، ونظراً لأن السمة الغالبة على الاطفال الذين يعانون من صعوبة فى التعلم هى المشاكل الدراسية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسى ، لذا فقد ارتبط هذا الموضوع فى ذهن الكثير من التربويين فى عالمنا العربى بموضوع التأخر الدراسى أو بطء التعلم ، لأن المظهر الخارجى لكل من صعوبات التعلم والتأخر الدراسى واحد وهو المشاكل الدراسية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسى.

ورغم اتفاق الجميع على ذلك إلا أن الحقيقة غير ذلك تماماً، فالمتأخرين دراسياً تقع نسبة ذكائهم بين ٧٠-٩٠ درجة وهو ما يسمى بالفئة الحدية (الفقى ١٩٧٤ ، وفهمى وروحه ١٩٦٣ ، والحريرى وآخرون ١٩٥٩) ، كما ان خصائصهم الجسمية والعقلية والانفعالية تختلف عن خصائص الاطفال ذوى صعوبات التعلم .

ولقد حاول بعض الباحثين الكشف عن خصائص الاطفال ذوى صعوبات التعلم ، فقد وجد " براين " Bryne (١٩٧٤) ،" كيرك والكنز"

Kirk & Elkins (١٩٧٥) ، رجاء أبو علام ونادية شريف " (١٩٨٣)، " كيرك وكالفنت " (١٩٨٤) ، " زيدان السرطاوى وكمال سيسالم " (١٩٩٢) .

ان الاطفال ذوى صعوبات التعلم يتميزون بخصائص أهمها : عدم التكيف وعدم الاستمتاع بوقتهم ويبدو عليهم الشعور بالقلق والحزن والكآبة ، كما وصفهم أسرهم بأنهم قليلاً ما يضبطون اندفاعهم وغير قادرين على استقبال العواطف والمشاعر ، كما يعانى البعض منهم من ضعف التمييز البصرى والذاكرة البصرية ، وقلب الكلمات والحروف والمقاطع والاعداد وعكسها عند القراءة أو الكتابة وقصور فى التعبير اللفظى واضطراب اللغة والكلام .

وتدور مشكلة الدراسة الحالية حول فئة من الطالبات اللاتى يعانين من صعوبة فى التعلم ، وهى الفئة التى تعانى من صعوبةفى تعلم مهارة اللغة (القراءة والكتابة) محاولة الكشف عن الخصائص المعرفية والمزاجية ورسم صورة متكاملة لشخصية الطالبة ضمن تلك الفئة وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية :

س ١ : ما هى الخصائص المعرفية والمزاجية للطالبات ذوات صعوبة فى تعلم مهارة اللغة ؟

س ٢ : هل توجد فروق دالة احصائياً فى تلك الخصائص بين الطالبات ذوات صعوبة فى التعلم والطالبات العاديات ؟

س ٣ : هل يوجد تأثير دال احصائياً لتفاعل عاملى المهارة فى القراءة والخصائص المعرفية على الاداء الكتابى للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم ؟

س ٤ : هل يوجد تأثير دال احصائياً لتفاعل عاملى المهارة فى القراءة والخصائص المزاجية على الاداء الكتابى للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم ؟

أهمية البحث :

الانسان من أرقى المخلوقات ، خلقه اللّه سبحانه وتعالى

فى أحسن تقويم وعلمه البيان والحكمة ، ومنحه العقل الراجح واللسان الناطق ، وأناط به الخلافة على وجه الأرض . وهو أقدر المخلوقات على استخدام لغة صوتية تتشكل من مقاطع وكلمات وجمل يستخدمها كوسيلة للتفاهم مع أفراد بنى جنسه ، وفى نظر علماء الاجتماع يحتاج الانسان فى مراحل نموه إلى اللغة التى يستخدمها فى التفاعل الاجتماعى والتكيف مع أفراد جماعته .

وتأتى أهمية البحث الحالى والحاجة إليه فى ضوء الجوانب التالية :

(١)- الجانب الأول ويتعلق بندرة الابحاث التى أجريت فى مجال صعوبات التعلم وخاصة فى البيئة العربية بعامة والمملكة العربية السعودية بخاصة .

(٢)- الجانب الثانى ويتعلق بأهمية تناول الخصائص المعرفية والمزاجية لتلك الفئة من الطالبات ، ومدى علاقتها ببعض مهارات التعلم وهى مهارة اللغة (القراءة والكتابة) ، حيث تمثل اللغة من الناحية النفسية أهم مظاهر السلوك الانسانى ، لهذا كانت موضع الدراسات التجريبية بين علماء النفس قديماً وحديثاً .

وتشير دراسات " وورف " Whorf ، و " همبولت " Humboldt فى أوربا ودراسات " سابير " Sppir فى أمريكا إلى أن اللغة لها تأثير كبير على الطريقة التى يفكر بها أفراد المجتمع الذين يتكلمون لغة واحدة ، والتى تختلف عن طريقة تفكير أفراد المجتمع الآخرالذين يتكلمون لغة أخرى . (عبد المجيد سيد أحمد منصور ، ١٩٨٢) .

كما تعتبر الكتابة من أهم وسائل الاتصال التى تمكن الانسان من تدوين أفكاره ومشاعره وانجازاته فى مجالات الحياة المختلفة ، وهى وسيلته لتدوين التراث الانسانى ونقله إلى الاجيال المتعاقبة ، وعن طريقها يمكن الوقوف على ما أحدثه غيره من تطورات وتغييرات أثرت فى حياة الافراد والمجتمعات على مر العصور (محمد صلاح الدين مجاور ، ١٩٨٨) .

(٣)- الجانب الثالث ويتعلق بما قد تسفر عنه الدراسة الحالية

من نتائج تسهم فى الكشف عن الارتباط بين الخصائص المعرفية والمزاجية وحالات صعوبات التعلم فى اللغة بهدف التقليل من تلك الصعوبات ورفع مستوى الاداء الاكاديمى لديهن من خلال برامج التدريس العلاجى Remedial Teaching الى جانب برامج التوجيه والارشاد سواء للطالبات أو للوالدين أو القائمين بالتدريس .

الهدف من البحث :

(١)- تحديد الخصائص المعرفية والمزاجية للطالبات ذوات صعوبة فى تعلم اللغة بالكلية المتوسطة للبنات بالمجمعة بالمملكة العربية السعودية من خلال وضع مقياس لتقدير تلك الخصائص (من اعداد الباحثة) .

(٢)- الكشف عن مدى ارتباط تلك الخصائص المقيسة بمستوى آداء الطالبات فى تعلم مهارة اللغة (القراءة والكتابة) .

(٣)- مدى تأثير تفاعل عاملى مستوى القراءة والعوامل المعرفية فقط على مستوى الاداء الكتابى لديهن .

(٤)- مدى تأثير تفاعل عاملى مستوى القراءة والعوامل المزاجية فقط على مستوى الاداء الكتابى لديهن .

تعريف مصطلح صعوبة التعلم :

لقد صدرت عدة تعريفات توضح المقصود بصعوبة التعلم ،وقد تطور هذا المفهوم على مر العصور إلى أن صدر تعريف عن الحكومة الاتحادية الامريكية - القانون ٩٤-١٤٢ وهذا التعريف هو المعمول به فى كافة المؤسسات التعليمية فى الولايات المتحدة الامريكية وقد صدر فى الجزء الاول من هذا القانون بتاريخ ٢٣ أغسطس ١٩٧٧ تعريفاً لصعوبة التعلم على النحو التالى :

" ان الاطفال ذوى الصعوبات الخاصة بالتعلم هم الاطفال الذين يعانون من قصور فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الاساسية

التى تتطلب فهم أو استخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة ، ويظهر هذا القصور فى نقص القدرة على الاستماع ، أو التفكير ، أو الكلام ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التهجئة ، أو فى آداء العمليات الحسابية ، وقد يرجع هذا القصور إلى اعاقة فى الادراك أو إلى اصابة فى المخ ، أو إلى الخلل الوظيفى المخى البسيط ، أو إلى عسر القراءة أو إلى حبسة الكلام النمائية " .

أما الجزء الثانى من هذا القانون (٩٤-١٤٢) فقد صدر فى ٢٩ ديسمبر عام ١٩٧٧ وتم فيه تحديد الطفل الذى يعانى من صعوبات خاصة فى التعلم بما يلى :

(١)- الطفل الذى لا يصل فى تحصيله إلى مستوى متساو أو متعادل مع زملائه فى نفس الصف وذلك فى واحدة أو أكثر من الخبرات التعليمية المعدة لقدرات هذا الطفل وفى هذا السن .

(٢)- وجود تباعد شديد بين مستوى تحصيل الطفل وبين قدراته العقلية الكامنة وذلك فى واحدة أو أكثر من المجالات الآتية :

أ - التعبيرات اللفظية . ب - فهم ما يسمع .

جـ- التعبيرات المكتوبة . د - المهارات الاساسية للقراءة .

هـ- فهم ما يقرأ . و - العمليات الحسابية .

(٣)- لا يوصف الطفل بأنه يعانى من صعوبات تعلم فى حالة ما اذا كان هذا التباعد الشديد بين مستوى التحصيل ونسبة الذكاء ناتج عن :

أ - اعاقة بصرية أو سمعية أو حركية . ب - تخلف عقلى .

جـ- اضطراب انفعالى . د- حرمان بيئى أو ثقافى أو اقتصادى .

التعريف الاجرائى للبحث :

- الطالبة ذات صعوبة فى التعلم :

هى الطالبة التى يوجد تباعد شديد بين تحصيلها وبين قدراتها العقلية الكامنة فى مهارة اللغة وخاصة فى واحدة أو أكثر من المجالات الآتية : فهم واستيعاب المادة المقروءة ، فهم واستيعاب المادة

المسموعة ، القدرة على التعبير اللفظى ، القدرة على الكتابة الصحيحة وتطبيق قواعد الاملاء .

الدراسات والبحوث السابقة :

لقد حظى موضوع خصائص الاطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعلم باهتمام بالغ من جانب الكثير من المدرسين ، والاخصائيين النفسيين ، واخصائى الاطفال ، واخصائى الاعصاب ، فأجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع كما اجتمعت الآراء حول الكثير من الخصائص المشتركة للاطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعلم .

ففى دراسة " كليمنتس Clements " (١٩٦٦) قام بتجميع خمسة عشرة خاصية من الخصائص التى أجمع عليها المختصون والتى تميز الاطفال الذين يعانون من صعوبة فى التعلم ، وذكر أن من بين هذه الخصائص توجد ثمانية خصائص تعتبر أكثر شيوعاً وتكراراً وهى:

١ ـ النشاط الحركى الزائد .
٢ ـ قصور فى الادراك الحركى.
٣ ـ الاضطرابات الانفعالية .
٤ ـ قصور فى التآزر العام .
٥ ـ اضطرابات فى الانتباه .
٦ ـ الاندفاع .
٧ ـ اضطراب فى الذاكرة والتفكير .
٨ ـ قصور فى بعض المواد .

وفى دراسة " كالجور وكالجور Kaluger & Kaluger (١٩٧٣) قاما بتحليل ٣٠٠ تقرير نفسى عن أطفال يعانون من صعوبات فىالتعلم فوجدا أن جميع خصائص هؤلاء الاطفال يمكن تصنيفها ضمن خمس من الخصائص الرئيسية وهى :

١ ـ صعوبات فى التحصيل الدراسى.
٢ ـ صعوبات فى الادراك والحركة .
٣ ـ اضطراب اللغة والكلام .
٤ ـ صعوبات فى عملية التفكير .
٥ ـ خصائص سلوكية .

واستنتج كلٍ من " هلاهان وكوفمان Hallahan & Kauffman " (١٩٨٢) من خلال البحوث التى أجرياها حول خصائص الاطفال ذوى صعوبات التعلم مجموعة من الخصائص أهمها : وجود مشاكل فى الادراك، والانتباه ، ومشاكل فى اللغة ، والتوافق الاجتماعى ، والتحصيل الدراسى،

اضطراب الذاكرة والتفكير ، وعدم التفاعل مع عملية التعلم .

كما أشارت نتائج الدراسات التى أجراها " هلاهان وكوفمان" (١٩٨٢) حول اضطراب اللغة والكلام لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم ، أنهم يعانون من واحدة أو أكثر من مشاكل الكلام واللغة ، تتمثل فى قواعد تركيب الجملة والتعبيرات اللفظية والاستخدام العملى للغة وأصوات الكلام ، وغالباً ما يقعون فى أخطاء تركيبية وتحوية .

كما أشارت نتائج " كيرك وكالفنت " Kirk & Chalfent (١٩٨٤) أيضا أن الاطفال ذوى صعوبات فى التعلم لديهم مشاكل فى استخدام اللغة فى المواقف الاجتماعية المختلفة ، ويرجع ذلك الى النقص الواضح فى قدرة هؤلاء الاطفال على انتاج اللغة ، والاستماع الجيد الى لغة الاخرين .

وأكدت نتائج دراسة Cullinan, et al (١٩٨٥) أن الاطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من مشاكل فى الانتباه سواء فيما يتعلق بالمثيرات السمعية أو بالمثيرات البصرية ، وأنهم يعتبرون أكثر استعدادا من الاطفال العاديين لشرود الذهن والاهمال وعدم المبالاة .

واستنتج " كولنان وآخرون "Collnan, et al (١٩٨٦) أن الاطفال ذوى صعوبات التعلم يغلب عليهم التصرف باندفاع أو بتهور فى حل المشاكل أو الاسئلة ، وعلى هذا يمكننا القول أن هؤلاء الاطفال يعانون من صعوبات أو مشاكل فى عملية التفكير .

وفى الدراسة التى أجراها " كيرك وكالفنت " (١٩٨٨) أظهرت أن الاطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من انخفاض مفهوم الذات ، وصعوبة التعبير عن أنفسهم ، والاندفاع ، والتهور ، وصعوبة الاستدلال حول انفعالات الاخرين وأهدافهم ، وعدم القدرة على معرفة مشاعر الاخرين ونقص الدافعية للتعلم .

تعقيب على الدراسات السابقة :

يؤخذ على الدراسات والبحوث السابقة عدة نقاط أهمها :

(١)- ان معظم الدراسات السابقة تستهدف حصر خصائص عامة لذوى صعوبات التعلم ولكنها لم تبين بالتحديد مجال الصعوبة والخصائص المميزة له .

(٢)- لم توضح معظم الدراسات السابقة العمر الزمنى لأفراد العينة، والادوات المستخدمة فى الدراسة .

(٣)- ركزت معظم الدراسات والبحوث السابقة على الخصائص العقلية لذوى صعوبات التعلم ، وأغفلت جوانب الشخصية الاخرى .

(٤)- لم توضح الدراسات السابقة مدى ارتباط الخصائص العقلية بالخصائص غير العقلية فى كل متسق يرسم صورة مميزة لشخصية الطفل ذو صعوبة فى التعلم بمقارنته بالاطفال العاديين .

فروض الدراسة :

يمكن صياغة فروض الدراسة فى ضوء نتائج الدراسات السابقة على النحو التالى :

(١)- توجد فروق دالة احصائياً بين مستوى مهارة اللغة (القراءة- الكتابة) لدى الطالبات ذوات صعوبة فى التعلم والطالبات ذوات المستوى العادى .

(٢)- توجد خصائص (معرفية ومزاجية) مميزة للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم يمكن تحديدها وقياسها من خلال مقياس أعدته الباحثة لذلك .

(٣)- يوجد تأثير دال احصائياً لتفاعل عاملى المهارة فى القـــراءة والخصائص المعرفية على الاداء الكتابى للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم .

(٤)- يوجد تأثير دال احصائياً لتفاعل عاملى المهارة فى القـــراءة والخصائص المزاجية على الاداء الكتابى للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعتين احداهما تجريبية والاخـــرى ضابطة ، بلغ عدد كل منها ٤٠ طالبة تم اختيارهن من بين الاقسام الخمسة بالكلية المتوسطة للبنات بالمجمعة بالمستوى الاول (قسم الدراسات الاسلامية - قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية - العلوم والرياضيات - الاقتصاد المنزلى - رياض الاطفال) .

وقد تم اختيار عينة الدراسة فى ضوء المعايير الآتية :

(١)- العمر الزمنى بشرط ألا يقل عن ١٨ ثمانية عشر عاماً ولا يزيـــد عن عشرين عاماً .

(٢)- ألا تقل نسبة الذكاء لكلتا المجموعتين عن ١٠٠ .

(٣)- تقارب المجموعتين فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

(٤)- وجود تباعد شديد بين تحصيل الطالبة ذات صعوبة فى التعلـم وبين قدراتها العقلية الكامنة فى مهارة اللغة وخاصة فى واحدة أو أكثر من المجالات الآتية : فهم واستيعاب المادة المقروءة ، فهم واستيعاب المادة المسموعة ، القدرة على التعبير اللفظى، القدرة على الكتابة الصحيحة وتطبيق قواعد الاملاء ، وذلك بحكم لجنة مكونة من ثلاثة أعضاء هيئة تدريس بالكلية .

(٥)- حصول الطالبة ذات الصعوبة فى التعلم على ٦٠-٦٥٪ من درجة اختبار الاملاء الذى يُحدد من قبل لجنة خاصة مكونة من أساتذة اللغة العربية بالكلية وهو شرط ضرورى لقبول الطالبة بالكلية .

(٦)- خلو الطالبات بالمجموعتين التجريبية والضابطة من أى اعاقات كالتخلف العقلى ، ضعف البصر ، الامراض المزمنة ، روماتيزم القلب .. الخ .

وقد تم التأكد من ذلك من خلال فحص ملفات الطـــالبات والتقارير الطبية لهن أثناء التحاقهن بالكلية .

جدول (١)

خصائص عينة الدراسة التجريبية والضابطة

حيث ن = ٤٠ لكل منها

المجموعة / المتغير	التجريبية		الضابطة		ت	الدلالة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
العمر الزمنى	١٨,٦	١,٥٦	١٨,٩	١,٦٧	,١٣١	غير دالة	-
نسبة الذكاء	١٠٤	٤,٩٣	١٠٥	٤,٧٦	,١٤٥	غير دالة	-
المستوى الكتابى (الاملاء)	٦٢,٦	١,٦	٨٠,٥٣	٦,٧	١٤,٤٥	دالة	,٠١

أدوات الدراسة :

تشمل أدوات الدراسة ما يلى :

١ - مقياس الخصائص المعرفية والمزاجية للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم . (اعداد الباحثة)

٢ - اختبار الذكاء المصور . (د. أحمد زكى صالح)

٣ - استبيان للقراءة تم اختياره بواسطة خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية (قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية).

٤ - جهاز تسجيل لحصر الاخطاء فى القراءة .

٥ - اختبار فى الاملاء .

أسلوب التحليل الاحصائى :

١ - اختبار " ت " .

٢ - تحليل التباين مزدوج الاتجاه .

٣ - التحليل العاملى .

عرض نتائج البحث ومناقشتها فى ضوء الفروض :

أولاً : نتائج الفرض الأول والذى ينص على :

توجد فروق دالة احصائياً بين مستوى مهارة اللغة (القراءة ـ والكتابة) لدى الطالبات ذوات صعوبة فى التعلم والطالبات ذوات المستوى العادى .

للتحقق من صحة هذا الفرض وتحديد مستوى الطالبات فى مهارة اللغة لعينة البحث التجريبية والضابطة قامت الباحثة باجراء الخطوات التالية :

أولا : تحديد المستوى القرائى :

قامت الباحثة بتطبيق استبيان القراءة ، وهو فى صورة قطعة محددة من قبل لجنة من المحكمين بقسم اللغة العربية بالكلية ،على عينة البحث وبواسطتها أمكن تحديد المستوى القرائى لكل طالبة فى ضوء مستويات القراءة التالية :

١ ـ المستوى الاستقلالى : Independent level

وهو المستوى الذى يستطيع فيه الطالب أن يقرأ دون اعتماد على المدرس وتكون نسبة النجاح فى هذا المستوى ٩٩٪ فأكثر .

٢ ـ المستوى التعليمى : Instractional level

وهو المستوى الذى يستطيع فيه الطالب أن يقرأ بمساعدة بسيطة من المدرس وغالبا ما تكون النسبة التى يحصل عليها الطالب فى هذا المستوى ٩٥٪ فأكثر .

٣ ـ مستوى الاخفاق فى القراءة : Frustration level

وهو المستوى الذى يستطيع فيه الطالب أن يقرأ بمساعدة

بسيطة من المدرس وغالبا ما تكون النسبة التى يحصل عليها الطـــالب أقل من ٩٠ ٪ .

وكانت النتائج الخاصة بمستوى القراءة لمجموعتىالبحث كالتالى:

جدول (٢)

مستوى آداء مهارة القراءة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير المجموعة	م (عدد الاخطاء)	ع	ت	الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى آداء مهارة القراءة
التجريبية	٩,٧	٢,٣	١١,٥	دالة	,٠١	٨٨,٧٪
الضابطة	٤,٢	١,٩				٩٥,١٪

ثانياً : لتحديد مستوى الطالبات فى الكتابة :

وقد تم ذلك من خلال تملية القطعة السابقة المحددة من قبـل لجنة المحكمين على جميع الطالبات بالمجموعتين التجريبية والضابطة، مراعية القواعد الصحيحة للاملاء وهى كالآتى :

" ذكاء الوالى "

يحكى أن أمرأ من التجار كان يستحم فى نهر ، وقد وضع صرة مملوءة لآلئ على شاطئ ذلك النهر ، فجاءت حدأة والتقطت الصرة، وطارت بها ، فجرى وراءها حتى يئس لبطء حركته وسرعة طيرانها، ثم قصد والى البلدة وأنبأه بالنبأ مؤملاً أن يجد له صرته .

فسأله الوالى : الى أى الاتجاه اتجهت الحدأة ؟ فأومأ الى بعض القرى .

فقال له : اذهب وائتنى بعد أيام فأتمر بأمره .

ثم أنفذ الوالى الى رئيس القرية أن أنبئنى بمن أثرى فى قريتك الآن بعد أن كان فى بؤس ، فدل الرئيس على رجل ضعيف الحال رث الهيئة، أصبح ذا نعمة كأولى الغنى ، فأمر باحضاره فلما انتهى اليه ، قال له : أين صرة اللآلئ التى سقطت عندك يوم كذا ؟

قال هى عندى لم آخذ منها شيئاً غير بضعة دريهمات أنفقتها فى اصلاح شؤونى .
فأمر الوالى أن يردها الى صاحبها ففعل .

وقد تم حصر الاخطاء فى القطعة السابقة وهى تنقسم الى نوعين:

النوع الأول : الاخطاء الخطية الشائعة وتتمثل فى :

أ ـ وضع سنة أو (نبرة) قبل حرف الحاء أو الخاء أو الجيم نحو قولنا : فجاءت يكتبونها (فىجاءت) ونحو (فىجرى) .

ب ـ وضع (نبرة) أيضا قبل حرف (الياء) اذا جاء فى آخر الكلمة ، ومتصل بحرف قبله نحو (شاطئ) فيكتبونها (شاطىئ) ، (يحكى) .

جـ ـ كتابة حرف الضاد ظاءاً فمثلا (بضعة) يكتبونها (بظعة) .

د ـ وضع سنة لحرف السين فى البداية عند كتابة خط الرقعة فمثلاً فى كتابة (يستحم) يكتبونها (يىستحم) ، وكذلك كلمة (يسمو) يكتبونها (يىسمو) .

هـ ـ هكذا مع كل سين رقعة فى وسط الكلمة ، أما اذا أتت السين فى أول الكلمة يكتبونها صحيحة نحو (سماء) ، (سامية) .. الخ .

وجدير بالذكر أن الاخطاء الخطية الشائعة السابق ذكرها من شأنها أن تُقع القارئ لها فى حيرة وصعوبة وبطء فى نطق الكلمة ، بل قد تصل الى عدم معرفة قراءتها ، وبالتالى عدم فهم معناها مم يؤثر على فهم معنى الكلمة كاملاً .

النوع الثانى : الاخطاء الاملائية :

وقد تم حصر الاخطاء الاملائية فى القطعة السابقة وهى على النحو التالى :

جدول (٣)

الكلمة الصحيحة	الكلمة الخاطئة
امرأ	امرؤ ، امرئ ، امراء ، إمرأ
مملوءة	مملوأة
لآلئ	لألئ ، لآلئ
فجاءت	فجأءة ، فجأت
حدأة	حدئة ، حدءة
وائتنى	وأتنى ، وإتنى
مؤملاً	مؤمل ، مؤملً
شؤونى	شئونى
شاطئ	شاطىء
لبطء	لبطىء

ثم حسبت الباحثة مستوى آداء المجموعتين فى مهارة الكفاية وهو على النحو التالى :

جدول (٤)

المتغير / المجموعة	م (عدد الاخطاء)	ع	ت	الدلالة	مستوى	مستوى آداء مهارة الكتابة
التجريبية	١٣,٦	٢,١	١٥,١	دالة	,٠١	٦٨,٤٪
الضابطة	٦,٨	١,٩				٨٤,٢٪

ومن الجدولين رقمى (٣) ، (٤) أظهرت قيمة " ت " وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (,٠١) من الثقة بين الطالبات ذوات صعوبة فى التعلم والطالبات العاديات فى متوسط عدد الاخطاء لديهن فى مهارة اللغة (القراءة ، الكتابة) لصالح الطالبات ذوات صعوبة فى التعلم .

فقد أظهرت النتائج انخفاض مستوى الكتابة لديهن الى ٦٨,٤٪ كما بلغن مستوى الاخفاق فى القراءة (أقل من ٩٠ ٪) وهذا ما يؤكد صحة الفرض الأول .

وتأتى تلك النتيجة متفقة مع نتائج الدراسة المسحية التى قام بها كلٍ من " كيرك والكنز " Kirk Elkins وأظهرت أن الفشل فى تعلم القراءة يعتبر من أكثر المشكلات شيوعاً لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم .

كما أكد " كيرك وكالفنت " (١٩٨٤) أن حوالى ٦٠-٧٠٪ من الاطفال المسجلين ضمن برامج صعوبات التعلم يعانون من صعوبة فى القراءة .

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما ذكرته " ريتشاردسن" Richardson من خلال الدراسة التى أجرتها على الاطفال ذوى صعوبة فى التعلم والتى أظهرت أن تلك الفئة من الاطفال يقومون بعكس Reversal الكلمات أو المقاطع أو الحروف أو الاعداد باستمرار كما أن لديهم قصور فى التعبير اللفظى .

كما تتفق نتيجة الفرض السابق مع ما أشارت اليه نتائج الدراسات التى أجراها كل من " هلاهان وهوفمان " (١٩٨٢) حول اضطرابات اللغة والكلام لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم ، وأنهم يعانون من واحدة أو أكثر من مشاكل الكلام واللغة تتمثل فى قواعد تركيب الجملة والتعبيرات اللفظية ، وغالبا ما يقعون فى أخطاء تركيبية ونحوية .

كما جاءت نتائج دراسة " كيرك وكالفنت " Kirk & Chalfent (١٩٨٤) تدعم نتيجة الفرض السابق حيث أشارت الى أن الاطفال ذوى صعوبة فى التعلم لديهم مشاكل فى استخدام اللغة تتمثل فى:

١ ـ التلعثم أو البطء الشديد فى الكلام الشفهى .
٢ ـ استخدام الاشارة بصورة متكررة للدلالة على الاجابة الصحيحة أو الاشياء المطلوبة .
٣ ـ تجنب القاء الاسئلة .

٤ ـ عدم القدرة على الاشتراك فى محادثات حول موضوعات مألوفة .

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة " بيرت " Burt (١٩٨٠) التى أجراها بهدف معرفة الفروق بين طلاب المرحلة الثانوية فى الاداء الكتابى ، وقام فيها بحصر الاخطاء الاملائية الشائعة ، وكان من أكثرها شيوعاً ترك همزة القطع أو كتابتها فى غير موضعها وجاء فى الترتيب الثانى من حيث شيوع الاخطاء رسم الهمزة المتوسطة اذ أخطأ فيها ٨٠٪ من هؤلاء الطلاب ثم الاخطاء فى علامات الترقيم والتاء المربوطة ، والالف اللينة .

ثانياً : نتائج الفرض الثانى والذى ينص على :

توجد خصائص (معرفية ومزاجية) مميزة للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم يمكن تحديدها وقياسها من خلال مقياس أعدته الباحثة .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بالاجراءات الآتية :

أولاً : تصميم مقياس لتحديد وقياس الخصائص (المعرفية والمزاجية) المميزة للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم ، اشتمل المقياس فى صورته النهائية على ٥٥ عبارة كما هو موضح فى كراسة التعليمات الخاصة بالمقياس .

ثانياً : باستخدام الحاسب الالكترونى بجامعة الملك سعود ، تم حساب الصدق العاملى للمقياس واخضعت مصفوفة معاملات الارتباط (٥٥×٥٥) للتحليل العاملى بطريقة المكونات الاساسية " لهوتيلنج " والتدوير المتعامد " لكايزر " وقد أسفرت هذه العملية عن استخراج خمسة عوامل ثلاثة منها معرفية واثنتان مزاجية على النحو التالى :

العوامل

عوامل معرفية	عوامل مزاجية
* شرود الذهن * قوة الدافع للانجاز مقابل ضعف الدافع للانجاز . * الاهمال .	* قوة الثقة بالنفس مقابل ضعف الثقة بالنفس . * حب المشاركة الاجتماعية مقابل الميل للعزلة .

ثالثاً : للمقارنة بين الطالبات ذوات صعوبة فى التعلم والطالبات ذوات المستوى العادى فى تلك الخصائص ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس السابق على مجموعتين أحداهما تجريبية وتضم (٤٠) طالبة من الطالبات ذوات صعوبة فى التعلم بالمستوى الأول ، والاخرى ضابطة وتضم (٤٠) طالبة من الطالبات ذوات المستوى العادى ، ثم حسبت متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لكل عامل من العوامل السابقة على حدة ، كما هو واضح من الجدول التالى :

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" للخصائص المعرفية والمزاجية لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة / العوامل	التجريبية		الضابطة		ت	الدلالة	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
١ـ شرود الذهن	٨,٦	١,٠٥	٤,٩٨	١,٣	١٣,٤	دالة	,٠١
٢ـ قوة الدافع للانجاز مقابل ضعف الدافع للانجاز	٧,٩	١,٠٨	٤,٩	١,١	١٢,٠	دالة	,٠١
٣ـ الاهمال	٦,٠	١,١١	٤,١٣	١,٣	٦,٩	دالة	,٠١
٤ـ قوة الثقة بالنفس مقابل الاحساس بالنقص .	٧,٤	١,٢٥	٣,٩	١,٤	١١,٧	دالة	,٠١
٥ـ حب المشاركة الاجتماعية مقابل الميل للعزلة	٧,٦	١,٢٥	٤,٠٣	,٨٨	١٤,٩	دالة	,٠١

واضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى(,٠١) من الثقة فى جميع الخصائص المقاسة لصالح المجموعة التجريبية ، معنى ذلك اتصاف الطالبة ذات صعوبة فى التعلم بصفات : شرود الذهن،

ضعف الدافع للانجاز ، الاهمال ، ضعف الثقة بالنفس ، حب الميل للعزلة أو الميل للانفراد .

وتأتى تلك الخصائص المميزة للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم متفقة مع ما أكده "فلافيل" Flavell (١٩٧٦) و "تورجيسن" Torgeson (١٩٧٩) من خصائص مميزة للاطفال ذوى صعوبة فى التعلم ، فهم يعانون من قصور فى مهارات ما وراء المعرفة Metacognitive skills أى قصور فى الرقابة العقلية النشطة وتناسق العمليات العقلية المعرفية .

كما جاءت نتائج هذا الفرض مؤيدة لنتائج دراسة "كروتشانك" Cruckshank (١٩٨١) التى أظهرت أن الاطفال ذوى صعوبة فى التعلم يعانون من مشاكل شرود الذهن ، ونتائج دراسة "برين وويلر" Bryan & Whaler (١٩٧٢) التى أكدت أن الاطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من مشاكل فى الانتباه سواء فيما يتعلق بالمثيرات السمعية أو البصرية ، وأنهم يعتبرون أكثر استعدادا من الاطفال العاديين لشرود الذهن والاهمال وعدم المبالاة داخل الفصل . كما أنهم يعانون من صعوبة بالنسبة للوظائف الادراكية والوظائف الادراكية الحركية (هاربر ، Harber ١٩٧٩) ونقص الدافعية للتعلم (كيرك وكالفنت، ١٩٨٤).

وقد عززت نتائج هذا الفرض أيضا بنتائج دراسة "هلاهان وكوفمان" (١٩٨٢) التى أوضحت أن من سمات شخصية الاطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعلم : عدم الاستقرار العاطفى ، التغيرات والتقلبات المزاجية مما يؤدى الى عدم تكيفهم الاجتماعى ، وعدم احساسهم بالسعادة ، كما ينخفض لديهم مفهوم الذات .

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث والذى ينص على :

يوجد تأثير دال احصائياً لتفاعل عاملى المهارة فى القراءة والخصائص المعرفية على الاداء الكتابى للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم .

للتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة تقسيماً لافراد العينة التجريبية (الطالبات ذوات صعوبة فى التعلم) فى ضوء عاملى المهارة فى القراءة والعوامل المعرفية مجتمعه (الدرجة الكلية) فأصبح لديها أربعة مجموعات فرعية كالآتى :

١ ـ مجموعة الطالبات مرتفعى مستوى القراءة مرتفعى العوامل المزاجية .
٢ ـ مجموعة الطالبات مرتفعى مستوى القراءة منخفضى العوامل المعرفية .
٣ ـ مجموعة الطالبات منخفضى مستوى القراءة مرتفعى العوامل المعرفية .
٤ ـ مجموعة الطالبات منخفضى مستوى القراءة منخفضى العوامل المعرفية .

وحسبت الباحثة تحليل التباين مزدوج الاتجاه (٢×٢) لدراسة تأثير العامل الأول (المهارة فى القراءة) والعامل الثانى (العوامل المعرفية) المميزة للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم التى أظهرتها نتائج الفرض الثانى والمتمثلة فى (شرود الذهن ـ ضعف الدافع للانجاز ـ الاهمال) وتفاعلهما على الاداء الكتابى ممثلاً فى اختبار الاملاء .

جدول (٦)

تحليل التباين مزدوج الاتجاه (٢×٢) لتأثير عاملى المهارة فى القراءة والعوامل المعرفية وتفاعلهما على الاداء الكتابى

المتغير	المجموع الكلى للمربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات بين المتوسطات	"ف"	
(ل١) العامل الأول (المهارة فى القراءة)	١٣٢,٢٥٠	١	١٣٢,٢٥٠	١,٩٩٠	,١٨٣٧
(ل٢) العامل الثانى (العوامل المعرفية)	١,٠٠٠	١	١,٠٠٠	,٠١٥	,٩٠٤٤
(ل١ × ل٢)	٣٠٦,٢٥٠	١	٣٠٦,٢٥٠	٤,٦٠٨	,٠٥٣٠
الخطأ	٧٩٧,٥٠٠	١٢	٦٦,٤٥٨		
المجموع	١٢٣٧,٠٠٠	١٥			

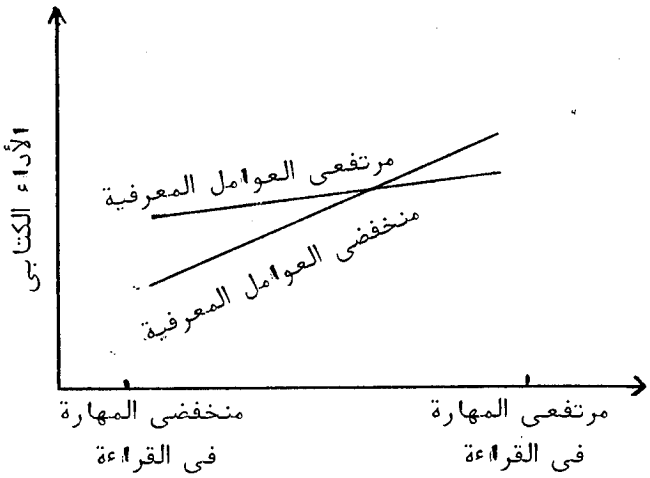

شكل (١)

واضح من الجدول (٦) والشكل (١) وجود تأثير دال احصائيـــاً عند مستوى (٠١,) من الثقة لتفاعل عاملى المهارة فى القراءة والعوامل المعرفية المذكورة آنفا . وتعنى هذه النتيجة أن انخفاض مستوى مهارة القراءة لدى الطالبات ذوات صعوبة فى التعلم بالاضافة الى اتصافهن بشرود الذهن وضعف الدافع للانجاز والاهمال كعوامل معرفية ذات تأثير فعال فى ضعف مستوى الكتابة لديهن وزيادة الاخطاء الخطية والاملائية كما هو واضح من نتائج الفرض الأول .

فالكتابة العربية تعتمد على قواعد الاملاء والخط فى صحة رسمها وتستمد جودتها من اتقان النحو والبلاغة ، واتساع دائرة القراءة والثقافة ، وعلى هذا فتعليم الكتابة يمثل تحديا ينبغى أن تتوجه اليه جهود التربويين حيث يعد الاداء الكتابى الجيد علامة دالة على نجاح التعليم اللغوى . (عبد المجيد سيد أحمد منصور ، ١٩٨٢).

وعلى الرغم من الاهتمام بتعليم قواعد الاملاء منذ الحلقة الأولى من التعليم الاساسى فان الاداء الكتابى عند التلاميذ العاديين يتسم بالضعف بوجه عام ، وعند ذوى صعوبات التعلم بوجه خاص ، مما دفع الباحثين فى اللغة العربية وتعليمها الى دراسة هذه الظاهرة

وبحث أسبابها ، واقتراح الاساليب الملائمة لعلاجها . فدرس " حسن شحاته " (١٩٧٨) الاخطاء الاملائية الشائعة بين تلاميذ الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية .

كما درست " قماشه ابراهيم زيد " (١٩٨٠) الاخطاء الاملائية الشائعة بين التلميذات الناجحات من الصف السادس فى مدينة الرياض كماً ونوعاً ، كما أوضحت " نوال عبد المنعم " (١٩٨٥) الاخطاء الاملائية الشائعة عند تلميذات المرحلة الابتدائية بالسعودية ، واقترحت طريقة لعلاجها .

ولقد أكد أصحاب الاسلوب اللغوى فى معالجة صعوبات التعلم على أن هذه الصعوبات لها أصول مرتبطة بالقصور الوظيفى فى الاداء اللغوى ، ولهذا فقد اهتموا بالطريقة التى تتكون بها المعلومات لدى المتعلم وبكيفية استخدام هذه الطريقة فى تدريس الاطفال ذوى صعوبات التعلم .

ولقد قام كلٍ من " كيرك وآخرون " Kirk, et al (١٩٦٨)بتطوير أسلوب لمعالجة قصور اللغة عند الاطفال ذوى صعوبات التعلم اعتمد على تحليل القدرات (النفس لغوية) لدى هؤلاء الاطفال ثم يتبع ذلك المعالجة والتدريب .

ولقد وضعت العديد من البرامج لتدريب المهارات البصرية والمهارات الحركية البصرية والمهارات النفس لغوية ، وان من أكثر البرامج انتشاراً فى مجال الادراك البصرى برامج كل من " بارش "Barsch، و " فروستج " Frostig و " جتمان " Getman ، و " كيفرت " Kaphart كما تم تطوير أساليب تدريب العمليات النفس لغوية على يد " كيرك " (١٩٧١) و " منسكوف وويزمان " Minskoff & Wiseman (١٩٧٤) .

وتكاد تجمع الاتجاهات التربوية المعاصرة على أن التعليم الجيد هو الذى يعتمد على مدى ارتباط ما يتعلمه الفرد بحاجاته ومطالب نموه ودوافعه ، كما يعتمد على ايجابية الفرد ونجاحه ، ومراعاة فرديته

وصولاً به الى أقصى ما تؤهله مواهبه وقدراته واستعداداته .

كما تدعو الاتجاهات التربوية المعاصرة الى التعلم الـذاتى وتفريد التعليم والاهتمام بالطرق الحديثة فى التدريس ، وبرامج التدريس العلاجى Remedial Teaching الخاصة بحالات صعوبات التعلم .

وقد أشارت نتائج دراسة " هنرى " Henri (١٩٨٩) الى فعالية نموذج التعليم الفردى فى تحسين الكتابة ، كما أشارت نتائج دراسة " جاى " Jay الى فعالية الطريقة الفردية الارشادية فى تحسين مستوى الطلاب الضعاف فى المهارات الاساسية للكتابة .

رابعاً : نتائج الفرض الرابع والذي ينص على :

يوجد تأثير دال احصائياً لتفاعل عاملى المهارة فى القـــراءة والعوامل المزاجية على الاداء الكتابى للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم .

للتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة تقسيماً لأفراد العينة التجريبية فى ضوء العاملين السابقين الى أربعة مجموعات كما حدثت فى الفرض الثالث ، وكانت النتائج كالآتى :

جدول (٧)

تحليل التباين مزدوج الاتجاه (٢×٢) لتأثير عاملى المهارة فى القراءة والعوامل المزاجية وتفاعلهما على الاداء الكتابى

المتغير	المجموع الكلى للمربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات بين المتوسطات	"ف"	
(ل١) العامل الأول (المهارة فى القراءة)	١٢٦,٥٦٣	١	١٢٦,٥٦٣	,٤٥٥	,٥١٢٨
(ل٢) العامل الثانى العوامل المزاجية	١٥٠,٠٦٣	١	١٥٠,٠٦٣	,٥٣٩	,٤٧٦٨
ل١ × ل٢	٢٢,٥٦٣	١	٢٢,٥٦٣	,٠٨١	,٧٨٠٧
الخطأ	٣٣٣٨,٢٥٠	١٢	٢٧٨,١٨٨		
المجموع	٣٦٣٧,٤٣٨	١٥			

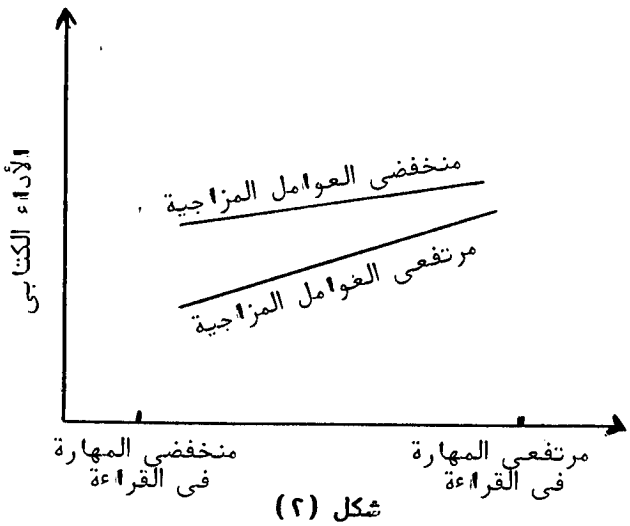

شكل (٢)

واضح من الجدول (٧) والشكل (٢) عدم وجود تأثير دال احصائياً لتفاعل عاملى المهارة فى القراءة والعوامل المزاجية على الاداء الكتابى للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم ، وهذا ما يثبت عدم صحة الفرض الرابع .

توصيات الدراسة :

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى :

١ ـ توفير برنامج تربوى للطالبات ذوات صعوبة فى التعلم يضم جانب التدريس العلاجى Remedial Teaching ، وجانب التدريس التعويضى Compensatory Teaching وكلا المدخلين هام فى علاج صعوبات التعلم ، ففى حين يهتم التدريس العلاجى بمسايرة مواطن الضعف أو العجز التى أدت الى الصعوبة فى التعلم ، يهتم التدريس التعويضى بمواطن القوة الى يستطيع بها الفرد التحكم فى الموضوعات أو المهام المطلوبة منه .

٢ ـ انشاء فصول علاجية ملحقة بالمدارس الابتدائية لعلاج صعوبات التعلم لدى التلاميذ واكسابهم المهارات المختلفة التى تمكنهم

من مسايرة زملائهم فى التحصيل وتشتمل المهارات التى يجب أن تهتم بها العملية التدريسية العلاجية كلٍ من :

* المهارات اللغوية (القراءة ـ الكتابة ـ قواعد اللغة والتعبير).
* المهارات الحسابية . * المهارات الاجتماعية .

٣ ـ استخدام أسلوب التدريب اللغوى فى معالجة الصعوبات التى لها علاقة بالقصور الوظيفى فى الاداء اللغوى .

ولقد طور " جونسون وميكلبست " Johnson & Myklebust (١٩٦٧) الاسلوب النفس عصبى Psychoneuroloical للتعامل مع القصور اللغوى عند الاطفال ذوى صعوبات التعلم ، واهتموا بالطريقة التى تتكون بها المعلومات لدى المتعلم وبكيفية استخدام هذه الطريقة فى تدريس هؤلاء الاطفال .

٤ ـ استخدام أسلوب التعلم الذاتى ، ويعتمد هذا الاسلوب على النموذج ، والنموذج هنا هو انسان راشد يقوم باستخدام طرق خاصة للتعامل مع المشاكل بحيث يقوم الطفل بملاحظته ثم تقليده .

ولقد وجد أن لهذا الاسلوب أهمية كبيرة فى تحسين الكتابة اليدوية للطفل الذى يعانى من صعوبة فى التعلم ، وذلك باتباع الخطوات الآتية :

أ ـ أن ينطق الطفل الكلمة المراد كتابتها بصوت مرتفع .
ب ـ أن ينطق المقطع الأول من الكلمة .
جـ ـ أن يكرر نطق كل حرف فى المقطع ثلاث مرات .
د ـ أن ينطق كل حرف فى المقطع أثناء الكتابة .
هـ ـ عند نجاحه فى كل مقطع يعيد الخطوات ب ، جـ ، د .

٥ ـ استخدام أسلوب تعديل السلوك :

ويستخدم بنجاح فى حالات تشتت الانتباه والنشاط المفرط، كما يستخدم كذلك مع القصور الدراسى ، ولقد استخدم " لوفيت " Lovitt أسلوب تعديل السلوك لتحسين آداء التلاميذ فى الحساب واللغة . كما استخدم " هيويت " Hewett نفس الاسلوب فى تعديل سلوك الاطفال ذوى مشاكل فى الانتباه .

ويعتمد برنامج " هيويت " علىَ بناء وتطوير سلسلة من المهارات عند الطفل بداية بالقدرة على الانتباه ، تضم عدداً من الانشطة المنظمة تنظيماً دقيقاً ، وحالما ينجح الطفل فى العمل الذى أسند اليه ينتقل الى المستوى الذى يليه فى السلسلة . (Loucke , 1984) .

المراجـــــع

(١)- أبو علام ، رجاء محمد ، نادية شريف . الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية . ط ٣ ، الكويت : دار القلم ، ١٩٨٣ .

(٢)- السرطاوى ، زيدان أحمد ، كمال سيسالم . المعاقون أكاديمياً وسلوكياً - خصائصهم وأساليب تربيتهم . الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية ، ١٩٩٢ .

(٣)- السيد ، فؤاد البهى . علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى . ط ٣ ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ .

(٤)- الفقى ، حامد عبد العزيز . التأخر الدراسى (تشخيصه وعلاجه) . ط ٣ ، الكويت : مؤسسة الصباح ، ١٩٧٤ .

(٥)- الروسان ، فاروق . العجز عن التعلم لطلبة المدارس الابتدائية من وجهة نظر التربية الخاصة - دراسة نظرية . مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، ١٩٨٧ .

(٦)- المزيد ، قماشه ابراهيم زيد - الاخطاء الاملائية الشائعة بين تلميذات الصف السادس الابتدائى فى مدينة الرياض. مجلة رسالة الخليج العربى ، العدد العشرون ، السنة السابعة ، ١٤٠٧ هـ .

(٧)- دسوقى ، كمال . النمو التربوى للطفل والمراهق - دروس فى علم النفس الارتقائى . القاهرة : دار النهضة العربيـــــة ، ١٩٧٩ .

(٨)- سيسالم ، كمال . الفروق الفردية لدى العاديين وغير العاديين. الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية ، ١٩٨٨ .

(٩)- عبادة ، أحمد عبد اللطيف ، محمد عبد المؤمن حسين . صعوبات التعلم وعلاقتها بالتوافق الشخصى والاجتماعى لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائى بدولة الكويت . مجلة كلية التربية ، جامعة المنيا ، العدد ٢ ، ١٩٩١ .

(١٠)- فهمى ، مصطفى روحه ، محمد السيد . الطفل البطئ التعلم (خصائصه وعلاجه) . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٣ .

(١١)- قاضى ، نوال عبد المنعم . التخلف الاملائى . ط ٢ ،السعودية : وزارة المعارف ، ١٩٨٣ .

(١٢)- مجاور ، محمد صلاح الدين . تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية - أسسه وتطبيقاته التربوية . القاهرة : دارالمعارف، ١٩٨٨ .

(١٣)- منصور ، عبد المجيد أحمد . علم النفس اللغوى . السعودية ، الرياض : شئون المكتبات . جامعة الملك سعود ، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م .

(١٤)- موسى ، مصطفى اسماعيل . أثر استخدام الطريقة الفردية الارشادية فى تعليم الكتابة على تحسين الاداء الكتابى وتحصيل قواعد الاملاء لدى طلاب شعبة التعليم الاساسى. مجلة كلية التربية - جامعة المنيا ، العدد ٢ ، ١٩٩١ .

(١٥)- هيوز ، آرثر جورج ، اى ، اج ، هيوز . التعلم والتعليم مدخل فى التربية وعلم النفس . ترجمة حسن الدجيل ، الرياض: عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٢ .

(16)- Batemann, B. Learning Disorders. Review of Educational Research, 36, 1 , 1986.

(17)- Bryan, T. An observational analyses of class-room behaviors of children with learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 7, 1974, 26 - 34.

(18)- Bryan, T. Wheeler, R. perception of learning disabled children : The eye of the observer. Journal of learning disabilities, 5, 1972.

(19)- Burt, Robert M. Effects of An Individualized

Humanistic Instruction on the writing performance of low ability suburfan eleventh grade high school students. D.A.I. Vol. 41, No. 5, 1980.

(20)- Clements, S.D. Minimal brain dysfunction in children, Terminology & indentification. Washington, D.C., U.S. Department of Health, Education & Welfare, 1966.

(21)- Cullinan, D. et al. Development of Cognitive Tempo in Learning Disabled & Normal Children. Learning Disability Quarterly, 3, 1980.

(22)- Frostig, M. et al. Teaching children with learning disabilities : Personal perspective, columbus, Ohio : Charles E. Merrill, 1976.

(23)- Gardner, William. Learning and Behavior characteristics of exceptional children and youth. Allyn and Bacon U.S.A. 1977.

(24)- Hallahan. D.P. & Kauffan, J.M. Introduction to learning disabilities : Apsycho - behavioral approach. Englewood Cliffs, N.Y. : Prentice-Hall, 1976.

(25)- Hallahan, D.P. & Kauffan, J.M. Exceptional children. N.Y. : Prentics - Hall, Inc., 1982.

(26)- Haring, N.G. & Bateman, B.D. Minimal brain dysfunction in children : Educational, Medical & Health related servies phase 11, NTSDCP Monograph. Washington, D.C. Department of Health, Exucation, & Welfare, 1969.

(27)- Henri, S.D. A study of the Perceived Need

for Enphasis on writing skills Among Faculty and Graduate student and of the Effectiveness of A Model for Individualized Instructionin writing Improvement At the Graduate level. D.A.I. Vol. 40, No. 3, 1982.

(28)- Louck, K.C. Learning Disabilities, Prentic-Hall, Inc., 1984.

(29)- Jay, E. Edward. A study of the effect of Individually Guided Instruction and Traditional Instruction on Achievement of College - Level Business communication students in the Basic writing skills. D.A.I. Vol. 50, No. 4, 1989. P. 8576.

(30)- Johnson, D.J. Treatment approaches to dyslexia. International Reading Association : Conference proceding, 13, 1969.

(31)- Johnson, D.J. & Myklebust, H.R. Learning disabilities : Educational principles practice. N.Y. : Grune & Stratton, 1967.

(32)- Kirk, S.A. et al The Illinois test of psycholin-gustic abilities (Rev. Ed.) Urbana : University of III inois press, 1968.

(33)- Kirk, S.A. & Chalfant, J.C. Acadmeic & Develop-mental Learning Disabilities : Love Publishing Company, 1984.

(34)- Kirk, S.A. Educating Exceptional children. Boston : Houghton Mifflin, 1967.

(35)- Minskoff, E. & Minskoff, G.J. A unified program

of remedial and compensatory teaching for children with process learning disabilities. Journal of learning disabilities. 9, 1976.

(36)- Ohlson, E. Identification of specific learning disabilities. champaign, Il. : Research press company, 1978.